

31-71 شرح منظومة فقه النوازل - الوضوء - مسائل وصول

الماء إلى محل الغسيل

عامر بهجت

نأتي الآن الى باب الوضوء مسائل تتعلق بالوضوء وبالغسل ايضا في مسألة تعلمون ان من شروط الوضوء والغسل ازالة المانع من وصول الماء الى البشرة هذا معروف ولا غير معروف؟ هذا شرط معروف عند الفقهاء هنا مسائل تتعلق بهذا الشرط من المسائل الحديثة. المسألة الاولى تركيبية الانسان مسألة تركيبية - 00:00:00

الانسان ايها الاخوة الكرام الكلام فيها فرع عن مسألتين. فرع عن مسألتين فرع عن مسألة اولى وهي حكم المضمضة اصلا. هل المضمضة واجبة في الوضوء او السنة بعض الفقهاء يرى انه سنة هذا ما عنده اشكال لانها ليست بواجبة فلا تضر بصحة الوضوء.

القول الثاني الذي يرى ان المضمضة جزء من فرض غسل الوجه - 00:00:20

تمام في الطهارة الصغرى الكبرى طبعا في خلاف ماله في الصغرى والكبرى ولا الكبرى دون الصغرى ليس هذا محل بسطه لكن عند الحنابلة انه فرض في الطهارة الكبرى وايش الصغرى. وبناء على ذلك اذا تركت المضمضة فان الوضوء لا يصح. طيب هل معنى هذا ان من وضع تركيبية من في الانسان فان وضوءه غير صحيح؟ نقول لا. ليس كذلك. لماذا - 00:00:40

لأنهم ينصون على ان المظمضة الواجب فيها ادنى ادارة والكمال إيصال الادارة بحيث يصل الماء الى جميع الفم مما يدل على ان وصول الماء الى جميع اجزاء الفم ليس فرضا. اصل المظمضة هي الفرض لذلك تركيبية الانسان ليس يلزم تحويلها. تحويلها يعني -

00:01:00

ازالتها لدى الوضوء فاعلموا لدى الوضوء فاعلموا وكذلك لدى الغسل وكذلك لا تبوسوا نعم المسألة الاولى قلنا حكم المضمون. المسألة الثانية القدر الواجب في المضمضة في المضمضة ان قلنا بوجوب المضمضة. واضح. نأتي الآن الى المسألة الثانية وهي - 00:01:20 المناكير المناكير تسمى المناكير وهي اطلاع على الاظفار. الطلاء الذي يوضع على الظفر. يقول اما الطلاء المعروف في الاظفار فمانع وصول مانع الطلاء المعروف في الاظفار هذا مانع من وصول الماء واذا كان مانعا من وصول الماء لم يصح الوضوء ولا الغسل معه خلافا لقول لبعض الناس تمام - 00:01:40

يقول لك هذا يقاس على الحوائل كالخف والجورب وهذا قول ضعيف لا اعرف احدا من العلماء الذي وصفوا بالاجتهاد وعلو الكعب فقه انا لا اعرف احدا قال به. قال به بعض طلاب العلم. خلاص؟ ولكنه قول ضعيف. ما في اشكال في ضعفه وردة. وخرجوا هذا القول الضعيف خرجوه على - 00:02:00

سائل منها ان الظفر في حكم المنفصل هذي مشكلة ايها الاخوة الكرام الذي يظن ان المسائل ان القواعد الفقهية التي توضع لظبط الفروع الفقهية تجعله حاکمة على الفروع الفقهية هذا غلط. يعني هذا الضابط اللي هو الظفر في حكم المنفصل. اخذوه لظبط ايش؟ مجموعة من الفروع الفقهية - 00:02:20

يجي واحد ياخذ هذا الظبط اللي هو اصلا وضع لظبط الفروع الفقهية ثم يرده مرة اخرى حاكما على فروع فقهية مبنية على النص الشرعي وليست على مثل هذه التعقيدات هذا غلط ولذلك التعامل مع القواعد الفقهية لا يصح بهذه الطريقة وليس هذا موضع بسط هذه القضية لكنها قضية فيها اشكال كبير عند الناس كثير من الناس اليوم عنده مشكلة في القواعد - 00:02:40

الفقرية وعنده مشكلة في المقاصد تمام؟ ليس هذا محل بسطها. اذا المناكير مانعة من وصول الماء. قال اما اما الطلال المعروف في

الاظفار فما وصول ماء جاري. طيب المسألة الثالثة الظفر الصناعي النسا تعرف كل يوم تظهر اشياء للتجميل - 00:03:00
التغيير وما الى ذلك فمن الاشياء الموجودة ان توضع ظفر صناعي فوق الظفر. خلاص؟ لكن يقول الظفر المركب الصناعي وصول ماء
امتناع لانه هذا يوضع مثل الغراء يعني يلصق بالظفر قد يتسرب منه شيء يصح ان يسمى رشا او نظحا الى - 00:03:20

داخل الظهر لكن ليس على سبيل الغسل والجريان. الماء واضح؟ فهذا نقول والظفر المركب الصناعي وصول ماء معه ذو امتناعه.
يعني يمنع وصول الماء. طيب المسألة الرابعة الاصباغ في الشعر والادهان في الجلود والمساحيق في التجميل كحل - 00:03:40
اه احمر شفايف والكريمات تمام؟ الكريمات ادهان فنقول هذه ما حكمها؟ قال وطهر من بشعرها اسباغه بغير جرم ها حكمه السواغ
هذه الاصباغ حفظكم الله ورعاكم ان كان ليس لها جرم وانما تعطي - 00:04:00

شعر لون خلاص وليس لها جرم يمنع من وصول الماء الى الشعر فهذه الوضوء معها صحيح. وان كان لها جرم وهذا يتصور في
صورتين من اصلا هي فيها جرم تمام؟ او ان يكون ايش؟ حديد وتوضع في الاول مثل الحناء مثلا اول وطلعها تكون ايش - 00:04:20
ذات جنب ثم تغسل ويبقى اللون في هذا في حالة وجود الجرم الحائل نقول لا يصح الوضوء واضح نعم وهذا الحكم كالحكم في
الاذهان والمسحوق او الكريمات بلا فروق. اذا الادهان الكريمات المساحيق التجميلية حكمها كذلك بلا فروق. ان كان لها - 00:04:40
انجرم ومانع من وصول الماء الى البشرة فانه لا يصح الوضوء. ان لم يكن لها جرم مانع وانما كانت لون تعطي البشرة لونا. او تعطيها
نداوة تمام ولكن الماء يصل الى البشرة ويجري عليها فهذا الوضوء معها صحيح. طيب ما هي هذه الانواع؟ الان لو بتجيب انواع
الكريمات في - 00:05:00

صيدلية بيعطيك دفتر ابو ستين خلاص فيه ستة الاف نوع بحذف المكرر هل انا استطيع مثلا في الدرس الفقهي ابدأ اعطيكم كل هذا
جربناه فوجدناه حائلا وهذا لم جربناه فوجدنا ماذا؟ ليس بممكن. اذا ما في الا هذه القاعدة بعد ذلك المكلف اللي فهم القاعدة -
00:05:20

يطبقها وينزلها. هل الماء يصل الى البشرة؟ البشرة معروفة هذا شيء حسي. تحقيق المناط فيه شيء حسي. الماء يصل الى البشرة ولا
ما يصل الى البشرة يجري على البشرة ولا ما يجري على البشرة؟ قد تضع الكريم مثلا بكمية كبيرة. نفس الكريم قد تضعه بكمية كبيرة.
فيمنع وصول الماء الى - 00:05:40

وقد تضعه بكمية عادية فيتشربها ايش؟ الجلد ولا يمنع وصول الماء الى البشرة وعلى هذا فقس والتفريع ليس مشكلة - 00:06:00